المادّة: الفلسفة
المستوى: الثّالثة ثانوي

تصحيح اختبار البكالوريا التجريبي

الموضوع الأوّل:

ينطلق الباحث في علوم المادّة من مبدأين أساسيين و هما: مبدأ القائل بأنّ لكلّ حادث سبب ومبدأ الحتميّة بأنّ إذا توفّرت نفس الشّروط و الأسباب فإنّ الظّاهرة ستتكرّر حتما، إلّا أنّ تطوّر الكشوفات العلميّة ولد ما يسمّى بأزمة الحتميّة على أساس أنّ لا شيئ يضمن استمرار الظّواهر في المستقبل بشكل الشّكل و المقياس، فهل هذا صحيح؟ أم أنّ هذا الأخير مبدأ مطلق و يقين.

التّحليل:

الموقف الأوّل:

الحتميّة ليست بالمبدأ المطلق لأنّ الطّبيعة تسير في اتجاهات مختلفة، وهي في تغيير مستمر، و بالتّالي ما حدث في الماضي لا يعني أنّه سيظلّ يستمر بنفس الشّكل على أبد الآبدين.

البراهين:

الظّواهر اللّامتناهيات في المجال الفيزيائي سيزيل فكرة مطلقة و يقين مبدأ الحتميّة، بحيث لا يمكن التنبّؤ بموقع وسرعة الجزيئ إلّا بشكل احتمالي و نسبي، وهذا خلافا على ما تنصّ عليه قوانين الميكانيك الكلاسيكيّة الّتي حدّدها "نيوتن".

التّركيب:

يجب اعتبار الكون و ظواهره خاضعا للحتميّة، لكن هذا لا يعني اعتباره مبدأ مطلقا لأنّ هذا سيخلق عقبة إبستيمولوجيّة في مجال البحث العلمي.

النّتيجة:

إذا كنّا نستطيع البرهان على أنّ مجموع زوايا المثلّث قائمة دائما في المجال المستوى المسطّح، فإنّ الأمر خلاف ذلك في مجال العلوم التّجريبيّة لأنّ القضيّة مسألة تتعلّق بقضايا المستقبل و لا شيء يضمن بقاء حدوث الظّواهر بنفس الكيفيّة في المستقبل وعليه نعتبر الحتميّة مبدأ نسبيا لا مطلقا.

الموضوع الثّاني:

المقدّمة:

لقد شاع أنّ معرفة الذّات تتمّ بشكل تلقائي لا دخل للغير في ذلك، إلّا أنّ الحقيقة أنّ التّواصل مع الغير هو جوهر معرفة الذّات، فكيف لي إثبات صحّة هذه القضية؟

التّحليل:

منطق الأطروحة:

إنّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه و بالتّالي لا يمكن أن لا يتفاعل مع غيره، وإنّ هذا التّفاعل المستمر هو قوام معرفة الذّات.

الدّفاع عن الأطروحة:

1) إنّ الإنسان يكتشف ذاته من خلال الآخرين.

2) بفضل الآخرين يكتشف الإنسان حقيقة ما هو عليه من قدرات وكفاءات و حدود الإمكانيّات و نقاط الضّعف والقوّة.

3) موقف "باركي" و مسألة المقارنة.

4) موقف "هيقل" ومسألة التّناقض والنّزاع والصّراع والدّفع نحو الأمام و التّطوّر.

مدرسة "الرّدع والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

موقف الخصوم و نقده:

بوسع الإنسان أن يعرف نفسه بنفسه بواسطة الشّعور، فالتّجربة السّيكولوجيّة تمكّن صاحبها من الإطّلاع على خبايا نفسه و إدراك ما هو عليه، فهنالك جانب حميمي لا تدركه إلّا الذّات لذا قيل "لا أحد يعرف إن كنت شجاعا أو جبانا إلّا أنت".

النّقد:

الشّعور قد يكون وهما مخادعا، إذا كان من الضروري التّفاعل مع الغير لمعرفة حقيقة ذواتنا لأنّ حكم الغير علينا ليس بالضّرورة مشابها لحكمنا على أنفسنا.

النّتيجة:

حقيقة التّواصل مع الغير يخرج المرء من القوقعة عل الذّات و يمكنه من معرفة ذاته.

الموضوع الثّالث:

المقدّمة:

PDF Compressor Free Version

هل كلّ مشكلة هي إشكاليّة، أم أنّه من المستحيل أن يكون السّؤال الّذي يثير الدّهشة هو نفسه الّذي يثير فيه إحراجا.

التّحليل: موقف صاحب النّص:

أكّد المفكّر "محمد على الجابري" أنّه لا يمكن أن تكون الإشكاليّة هي نفسها المشكلة، فالإشكاليّة تتميّز باتّساع مجالها، بينما المشكلة فتتميّز بمجالها المحدود الّذي يجعلها تقبّل جوابا نهائيّا.

البراهين:

الإشكاليّة قضيّة فلسفيّة تعالج مواضيع خاصّة و تثير نتائجها الشّكوك، أي لا تقبل حلا نهائيّا بينما المشكلة فتقبل جوابا تاما لأنّها تتعامل مع مواضيع واقعيّة إلّا أنّ التّباين بين المشكلة والإشكاليّة لا يمنع من تسجيل وجود علاقة بينهما لأنّ الإشكاليّة هي الكل الّذي يحتوي على مشكلات جزئيّة و لا مجال لفهم الجزء إلّا في إطار الكل.

النقد والتّقييم:

حقا يوجد اختلاف بين المشكلة و الإشكاليّة لأنّ الإشكاليّة معضلة فلسفيّة وتثير في الدّارس إحراجا و قلقا فلسفيّا أمّا المشكلة فإثارتها هي فقط الدّهشة كونها تمتاز بالغموض، لكي يزول إبهامها بحلّها النّهائي.

مدرسة الرّجاء والتفوق الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

النّتيجة:

إنّ الاختلاف لا يمنع من وجود علاقة بينهما، لأنّ الإشكاليّة هي الكل الّذي يحتوي على مشكلات جزئيّة.